

تفسير السمرقندي

@ 206 @ لا تنقصون من ثواب أعمالكم وصدقاتكم فتكون ^ ما ^ الأولى بمعنى الشرط و ^ ما ^ الثانية للجود و ^ ما ^ الثالثة للخبر .

ثم بين موضع الصدقة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني النفقة والصدقة للفقراء الذين حبسوا أنفسهم في طاعة الله وهم أصحاب الصفة كانوا نحواً من أربعمائة رجل جعلوا أنفسهم للطاعة وتركوا الكسب والتجارة .

قوله ! 2 2 ! يعني لا يستطيعون الخروج إلى السفر في التجارة ! 2 2 ! قرأ حمزة وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنصب السين في جميع القرآن وقرأ الباقر بالكسر وتفسير القراءتين واحد يعني يظن الجاهل بأمرهم وشأنهم أنهم ! 2 2 ! لأنهم يظهرون أنفسهم للناس باللباس وغيره كأنهم أغنياء ويتعففون عن المسألة ! 2 2 ! أي بصفرة الوجه من قيام الليل وصوم النهار ! 2 2 ! يعني إلحاحاً قال ابن عباس رضي الله عنه لا يسألون الناس إلحافاً ولا غير إلحاح ويقال أصله من اللحاف لأن السائل إذا كان ملحاً فكأنه يلصق بالمسؤول فيصير كاللحاف وجعل ذلك كناية عنه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! بما أنفقتم ويقال هذا على معنى التحريض فكأنه يقول عليكم بالفقراء الذين أحصروا في سبيل الله وقال بعضهم هذا على معنى التعجب فكأنه يقول عجباً للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله ويقال إنه رد إلى أول الآية ! 22 ! ! 2 ! . ! 2 ! ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي نزلت هذه الآية في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانت له أربعة دراهم لم يملك غيرها فلما نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السر وبدرهم في العلانية فنزلت هذه الآية ! 2 ! ! 2 ! ! 2 2 ! يعني خفية وظاهراً ويقال هذا حث لجميع الناس على الصدقة يتصدقون في الأحوال كلها وفي الأوقات كلها ! 2 2 ! الآية \$ سورة البقرة الآيات 275 - 276 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يأكلون الربا استحلالات ! 2 2 ! يوم القيامة